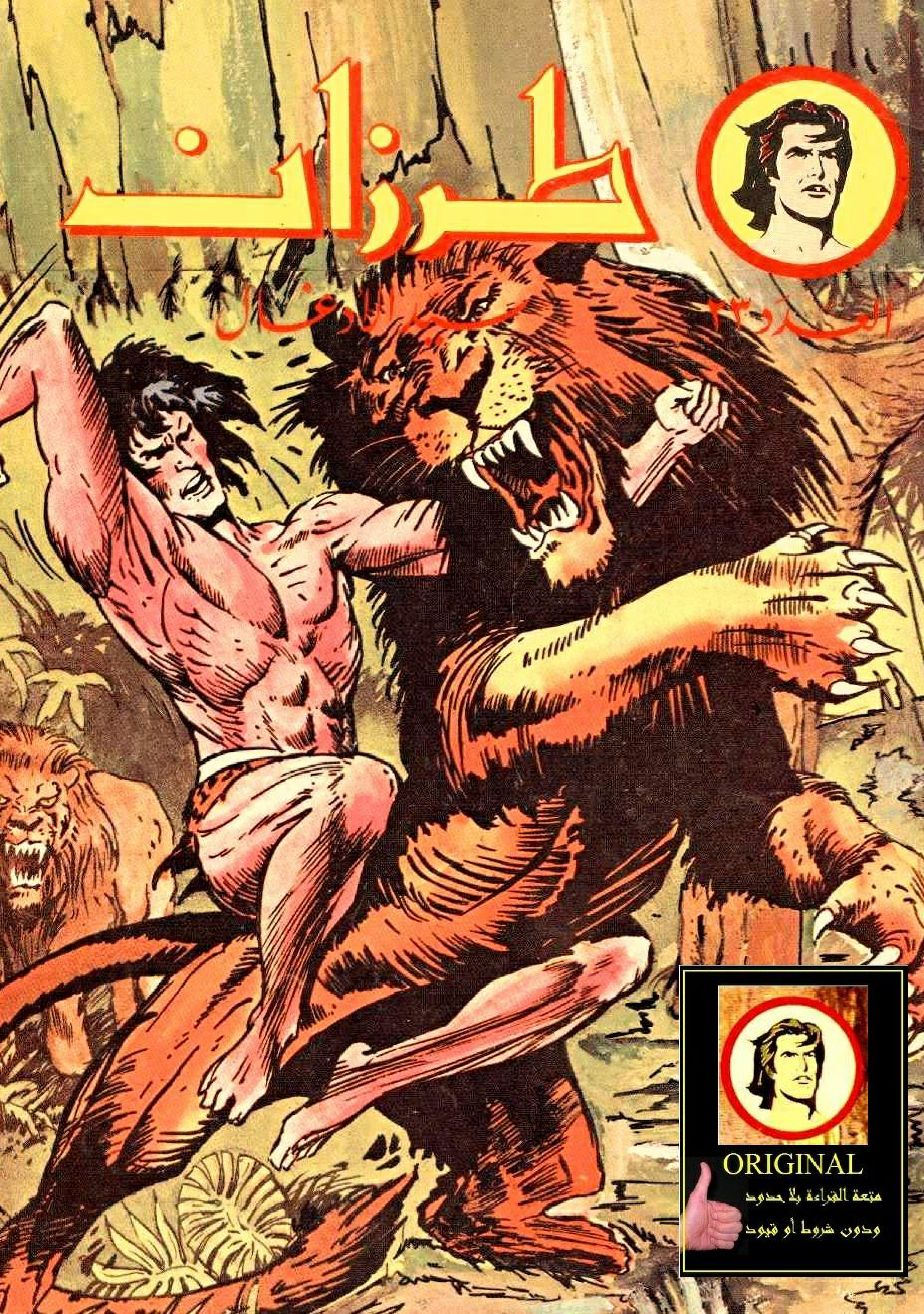

طرزان
العدد ٢٣
سيد الأدغال



هذه السلسلة

طرزان

سيد الأدغال

تصدر عن

مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها

هنري ماثيوس

وُلِدَ في الغابات .. عاشَ وترعرعَ بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّفَ عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كلّ لغات العالم ونالت رواجًا مُنقطع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصِبا، من مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دُون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !

الثمن

لبنان	٢٠٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الأردن	٢٠٠	فلس
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٢٥٠	فلسا
السعودية	٣،٥٠	ريالات
قطر	٣،٥٠	ريالات
الإمارات	٣،٥٠	دراهم
البحرين	٣٥٠	فلس
عدن	٢٥٠	فلسا
اليمن	٣	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٣٠٠	بيسة
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
المغرب	٢	دراهم
تونس	٣٠٠	مليم
الجزائر	٣	دنانير
باريس	٣	فرنكات
لندن	١٠	شلنات



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لا تمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة...


إندفع الزورق بقوة مع المجرى المائي..
أتساءل ما هي المشكلة
« تامبو » زعيم قدير ويود دائماً أن أشاركه في قراراته
أكاد أصل!
بعد عدة ساعات وصل المركب..


وهكذا..
قفز طرزان الى الشاطئ..
وبعد أن ربط الزورق إلى شجرة توجه الى الغابة..
استقبله تامبو بمودة..
أهلاً بك يا صديقي..
لمَ استدعيتني يا تامبو؟


عندنا أسير أبيض..
أسير أبيض؟
قبض عليه الساحر كورماك وحكم عليه بالموت..
لماذا حكم عليه بالموت؟
واتجه الرجلان نحو الكوخ - السجن..
إنه رجل يتحول إلى أسد ويهاجم القرى ويقتل ويدمر
لا أصدق.. دعني أراه..
حسناً.. تفضل..


من أنت يا صديقي؟
أنا الدكتور «فروغوني».. عالم طبيعيات.. هؤلاء يظنون أنني أتحول إلى أسد..
هناك أسد كان يهاجم القرى لليالي الماضية..
لكنك رجل ذكي ولاتصدق هذه الخرافات..
طبعاً لا.. لكني سأحاول إقناعهم..


فجأة يدخل ساحر القبيلة
لن تتمكن من إنقاذ الأبيض.. لقد تحوّل إلى أسد عدة مرات وقتل الكثيرين منا..
كورماك.. ما هي إثباتاتك؟
الاثبات.. نصبنا فخاً للأسد.. وحين تتبعنا آثاره وجدنا الأبيض عوضاً عنه..
سأشرح لك..
أنا عضو في بعثة علمية وأمس صباحاً..



إبتعدت عن المخيم دون قصد..
وعثرت على فراشة جميلة
تبعتها طويلاً دون أن أتمكن من الإمساك بها..
وفجأة
غروررر
جمدت أوصالي رعباً..
غوررور


هربت كالمجنون.
غررر
رأيت القفص وقدرت أنه الأمل الوحيد لنجاتي
غررر
وفعلاً اغلق الباب في اللحظة الاخيرة
وابتعد الأسد حين تأكد من استحالة الوصول إليّ..
غررر
ثم اكتشفت أن القفص لا يفتح من الداخل..
النجدة!



بعد ساعات وصل الساحر ورجاله وقبضوا علـيَّ..
المهم الآن أن نثبت «لكورماك» انك لست الأسد..
تحادث طرزان مع زعيم الوازي
سأبقى هنا مع الأبيض لأنني أصدقه وسأساعده..
حين يهاجم الأسد مرة أخرى تقبضون عليه وتتأكد أنه ليس السيد «فروغوني»
لا تقبل يا زعيم!
بلى.. أنا أثق بطرزان..


ابتعد الساحر غاضباً..
الطريقة الوحيدة للتخلص من الأسد هي في قتل الرجل الأبيض
لا! نفذ أوامري وضع حراساً حول القرية..
تلك الليلة..
ماذا يحدث إذا لم يهاجم الأسد؟
لا أدري يا «فروغوني»..
لكن تلك الليلة لم يظهر الأسد
الفجر..


كان الزعيم أيضاً يقوم بالحراسة..
يبدو أن الأسد لن يظهر الليلة..
لم ينم طرزان تلك الليلة..
لا أسمع شيئاً..
أما فروغوني فكان نائماً..
خرررر
بداية يوم جديد في الغابة..
تشيب
تشيب
تشيف
فوييت
فويت



وقدّر طرزان أن الإتهام ضد
فروغوني سيقوى الآن..
دكتور فروغوني..
إستيقظ!
ما الأمر
يا طرزان؟
الأسد لم يظهر.. أنت في خطر!
للأسف اصدقائي
بعيدون ولن ينقذونا
إستعد للهرب يا فروغوني..


أنا أخبأت مسدسي هنا..
مسدسك لن تحتاجه..
إسبقني واتجه شمالاً..
وأنا سأقوم بالهائهم كي لا يطاردوك..
كراك
شكراً يا طرزان..

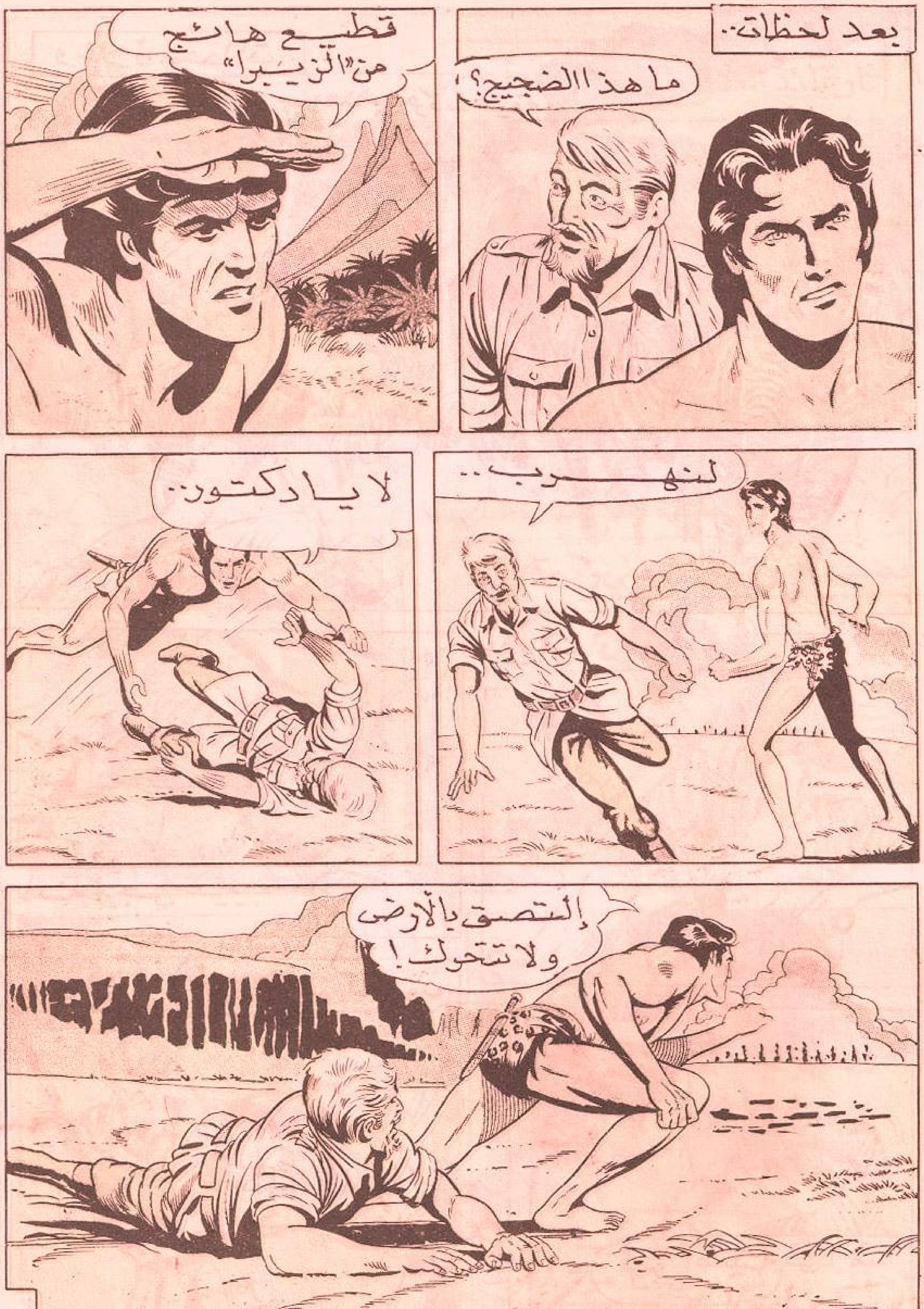


وبعد ابتعاد الدكتور فروغوني
سأتظاهر بالنوم حين يدخلون
بعد دقائق..
يجب أن يموت الأبيض عند الظهر
لنقابل طرزان أولاً ونعرف رأيه..
وداخل الكوخ..
طرزان!
آه.. لقد نمت نوماً عميقاً..
لقد هرب الأبيض


وتابع طرزان التمثيل..
لابد أنه تحول إلى أسد وحطم القضبان
إنها غلطتي.. لقد سمحت لنفسي بالنوم..
على الأقل هو لم يحاول مهاجمتكم!
لابد أنه خاف لكثرة عددنا..
وغادر الثلاثة الكوخ
سأحاول العثور على الأسد
لنعد فخاً جديداً!



واتجه طوزان شمالاً..
لقد هرب في اللحظة الأخيرة
إذا قبضوا عليه قتلوه..
وعثر طوزان على الهارب..
دكتور فروغوني
وبعد لحظات قليلة
ستختبئ في مكان آمن إلى أن نقبض على الأسد


بعد لحظات..
ما هذا الضجيج؟
قطيع هائج من "الزيبرا"
لنهرب..
لا يا دكتور..
إلتصق بالأرض ولا تتحرك!


وخلال لحظات..
سأبعدهم بحركات عنيفة وإلا قضي علينا..
إنه رجل غريب..
ومع ابتعاد القطيع.
أيها الأحمق المجنون
بانغ!
وعلى إثر الطلقة
لو أصبته لهاجمنا كل القطيع


ثار قائد القطيع وانقض على طرزان
فضربه طرزان على رأسه
فابتعد الحيوان متألماً..
لقد أصيب بالدوار..
لن يزعجنا مرة أخرى
إنك إنسان رائع..


ووصل الإثنان الى كهف..
رجال «السوازي» لن يجدوك هنا..
ألا يوجد خطر هنا؟
لا تخف.. هذا مكان آمن..
سأنتظرك هنا.. أمري لله..
سأحاول ألا أتأخر!


وراح طرزان يبحث عن الأسد..
يجب أن أقبض عليه حيًّا كي أسلمه للقبيلة..
وعندها يتأكد الساحر أن فروغوني بريء..
عجيب أن يتصرف الأسد هكذا
فجأة ظهر الأسد الهائج..
غرررر
كان رد فعل طرزان سريعًا
إنه حقًا غاضب!


شعر طرزان أن الأسد يتصرف بشكل غريب..
غرررر
هذا الأسد يتصرف بجنون..
يجب أن لا أخطئ
وفعلاً لم يخطئ سيد الأدغال
غروررر
سأربطه بحبل آخر..
كان طرزان فخوراً بانتصاره..
أرجو أن يأتي أحد رجال «الوازي»


وللصدفة ظهر فجأة أحد المحاربين.
أحسنت ياطرزان..
غررررر
إذهب الى البلدة..
وأحضر الناحي
بكل سرور يا طرزان..
سأذهب وأحضر
الدكتور فروغوني..
غررررر


بسرعة وصل الرجال مع قمقص..
اقتربنا..
لا أصدق أن طرزان قبض عليه..
أنا رأيته يا كورماك..
يجب أن أرى الأبيض والأسد معًا كي أقتنع أنهما مختلفان..
بعد قليل..
فعلاً قبض عليه..
يعيش طرزان!
غررر
هذا الأسد لن يهاجمكم ثانية..



وبعد أن وضع الأسد في قفص
اسمع يا تاميو:
سأكون في القرية مع الرجل الأبيض بعد ساعة..
ها ها.. أنت حقا تظن أنك ستخدعنا؟
سترى بأم عينيك!
هذا مستحيل..
سترى..


وعاد طرزان الى الكهف..
دكتور فروغوني!
لكن أحداً لم يجب..
أين أنت يا فروغوني؟
لا أظنه هنا..
أرجو أن لا يكون قد قبض عليه..


في هـذا الوقت كان فروغوني
يروي ظمأه..
كان الخطر قريباً منه..
.. بشكل وحيـد القرن..
النجدة
طرزان!
وصل سيد
الأدغال في
اللحظـة
المناسبة..
كريغاه
بوندولو
حول طـرزان انتباه
الوحش اليـه ..
كريغاه


إنقض وحيد القرن نحوه..
في اللحظة الأخيرة استدار طرزان هاربًا
وقفز إلى شجرة قريبة..
نجحت الخدعة
.. وابتعد الوحش.
يفوررر..


في هذا الوقت كان الجذع الذي يمتطيه الدكتور ينجرف مع التيار..
النجدة!
سمع طرزان نداءه وأسرع إليه..
ماذا به أيضاً؟
وهكذا..
لولا طرزان لكنت مت مئة مرة
بصبر وشجاعة دفع طرزان الجذع بعكس التيار..



بعد قليل..
لا أدري كم من المرات أنقذت حياتي..
إسمع يا فرغوني.. لا أظنك صالح للحياة في الغابة..
فعلاً.. وسأرحل حالما ألتقي رفاقي..
بعد قليل في البلدة..
سنرى الآن ماذا سيقول الساحر..
فعلاً..


وفي القرية..
هاهو الرجل الأبيض..
أنا لم أشك يوماً بكلامك يا طرزان.. لكنني أردت إقناع كورماك..
أرجو أن يكون قد اقتنع
وهكذا..
ماذا يا كورماك؟
اقتنعت! لكن يجب أن يغادر الغابة فوراً..
بكل سرور..


في هذا الوقت وصل رفاق فروغوني..
انطون.. ظننت أنك مت..
لو تعرفون ماحلّ بي من متاعب
طرزان.. دعني أشكرك..
لكن طرزان ابتعد.. فهو يشعر أنه لم يقم إلا بواجبه..
أنا واثق أن فروغوني لن يعود مرة أخرى..

تمت

مجلدات

روائع الأدب العالمي

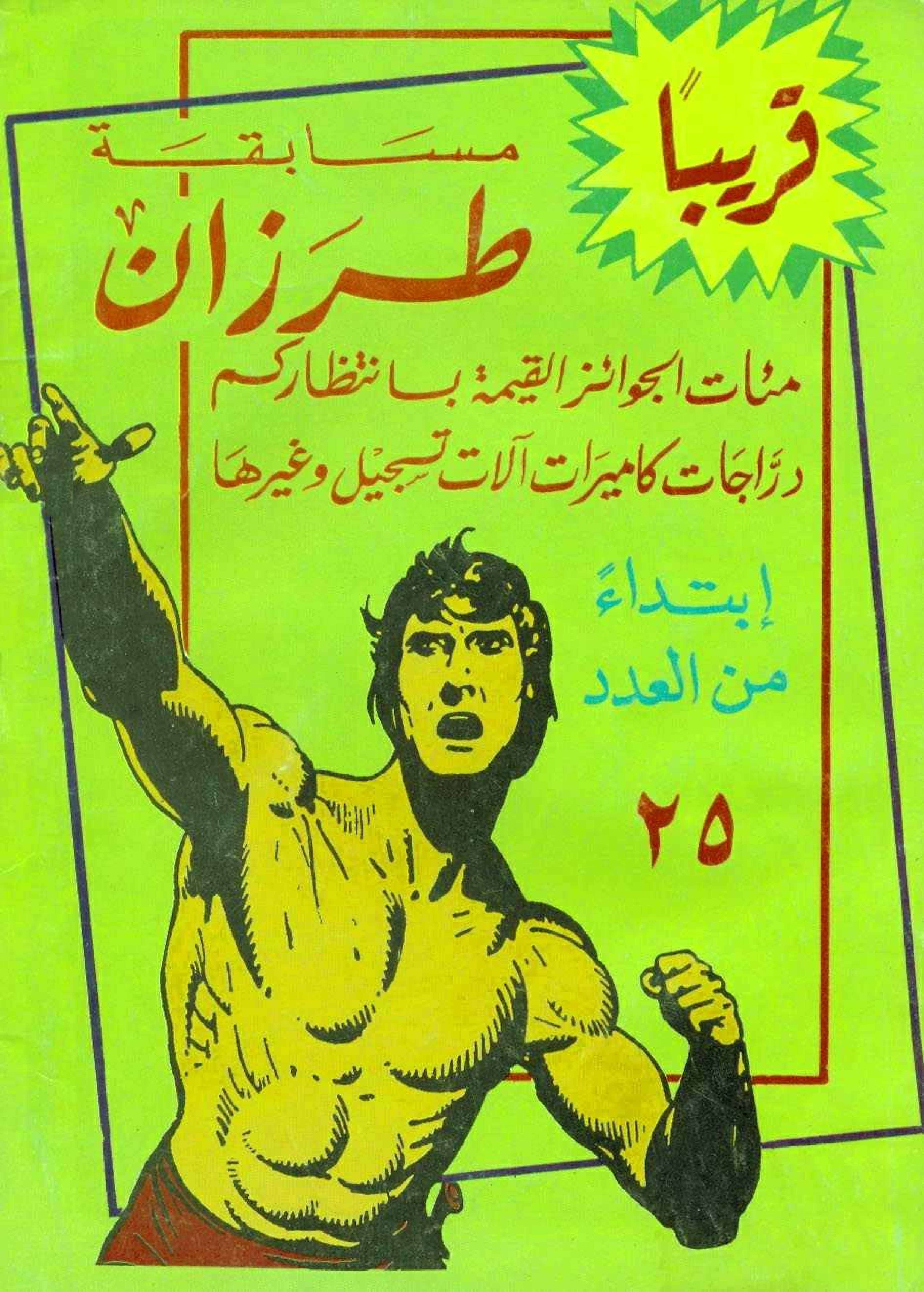











قريباً
مسابقة
طرزان
مئات الجوائز القيمة بانتظاركم
درّاجات كاميرات آلات تسجيل وغيرها
إبتداءً
من العدد
٢٥